

(https://www.haca.ma) منشور على Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

<u>الرئيسية</u> > قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 07-12

[<u>A</u> [1] <u>+A</u> [1]

قرار "م.أ.ت.س.ب" رقم 12-07

25 أبريل 2007

قرار"م.أ.ت.س.ب" رقم 12-07 الصـادر في 07 ربيع الثاني 1428 (25 أبريل 2007) القاضي بوقف بث الوصلة الإشهارية لمجموعة الضحى.

المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري

بناء على الظهير الشريف رقم 1.02.212 الصادر في 22 من جمادى الآخرة 1423 (31 أغسطس 2002) القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، خصوصا المواد 3 (المقاطع 8 و11 و15) و11 و12 و16 منه؛

وبناء على القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، الصادر الأمر بتنفيذه بمقتضى الظهـيـر الشـريف رقم 1.04.257 بتاريخ 25 من ذي القعـدة 1425 (7 ينايـر 2005)، خصوصا المـواد 2 (الفقرة 3 المقطع "ج") و68 منه؛

وبعـد الإطلاع على المستندات المتعلقة بالتحقيق الذي أنجزته مصالح المديرية العامة للاتصال السمعـــي البصري بشأن الوصلة الإشهارية لمجموعة الضحى التي تبثها الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة عبر القناة التلفزية الأولى وشركة صورياد □ القناة الثانية ؛

وبعد الإطلاع على الوصلة الإشهارية وما تضمنته من تعاليق لتسويق منتوجات مجموعة الضحى لمعاينة مدى مطابقته للاتزامات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وشركة صورياد 🏿 القناة الثانية طبقا للقانون ودفاتر تحملاتهم ؛

وبعد المداولة:

حيث إن المادة 3 □ المقطع 15- من الظهير الشريف القاضي بإحداث الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري تنص على أن المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري يتولى" السهر على تقيد أجهزة الاتصال السمعي البصري بالنصوص التشريعية و التنظيمية الجاري بها العمل في ميدان الإشهار".

وحيث إن المادة 2 (الفقرة 3) من القانون 77.03 تنص على أنه "إشهار ممنوع ...ج" الإشهار الذي يتضمن مزاعم و بيانات أو تقديمات مغلوطة أو من شأنها أن توقع المستهلكين في الخطأ".

وحيث إن المادة 68 تنص على أنه "يمنع كل إشهار سمعي بصري كاذب أو مضلل يحتوي على ادعاءات كاذبة أو بيانات أو تقديمات مغلوطة أو من شأنها أن توقع الغير في الخطأ".

وحيث إن شركة صورياد-القناة الثانية، و الشركة الوطنية للإذاعة و التلفزة تبثان وصلة إشهارية "لمجموعة الضحي" تم

تصويرها في ديكور يحيل على بلاطو لنشرة الأخبار، حيث يظهر في أسفل الشاشة شريط يشبه الشريط الإخباري الذي يرافق نشرات الأخبار يتضمن العلامة التجارية "الضحى" مسبوقة بكلمة "الأخبار"؛

وحيث أن الوصلة الإشهارية يتم بثها على شكل نشرة أخبار من شأنه إحداث خلط في ذهن المشاهد، إذ يبدو و كأن الأمر يتعلق بنشرة إخبارية و ليس بإشهار، و أن الالتباس قد يزداد بكون مقدمة الإشهار كانت أصلا مقدمة و هي حاليا تنشط برنامجا فنيا على القناة الأولى؛

وحيث جاء في الوصلة الإشهارية على لسان ما يشبه "مراسلة" عبارة "هنا سلا على ضفة بورقراق فين غادي تبنى مشاريع مجموعة الضحى، أول مجموعة عقارية" ؛

و حيث إن قرار المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري رقم 04/06 بتاريخ 05 صفر 1427 (06 مارس 2006) بشأن الوصلة الإشهارية الرامية للترويج لمنتوجات و خدمات "شال"، ينص على" أن استعمال مفردات من قبيل "الوحيدة" جاءت عامة و مطلقة، و أن استعمال هذا المصطلح و كل مصطلح مشابه/ مرادف يمكن أن يكون موضوع لبس و خلاف، وبالتالي يجب تفادي هذا النوع من المصطلحات في الوصلات الإشهارية عندما لا يمكن التأكد من مطابقتها لحقيقة معينة تميزها كما هي من خلال مضمون الوصلة ذاتها"، وهو ما يمكن القياس عليه عندما استعملت الوصلة صيغة/عبارة مجموعة الضحى أول مجموعة عقارية، وهو ما لا يمكن التأكد منه من خلال الوصلة، ما يجعل الوصلة و الحالة هذه تحتوي على ادعاءات أو بيانات من شأنها أن توقع الغير في الخطأ؛

وحيث إن هذه الوصلة لم تحترم بذلك المقتضيات المنصوص عليها في كل من المواد 2- الفقرة 3 (المقطع ج) و68 من القانون 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري، فإنها تسقط بذلك في خانة الإشهار الممنوع ؛

لهذه الأسباب:

- 1- 1- يصرح بأن الوصلة الإشهارية لمجموعة الضحى في صيغتها الحالية إشهار ممنوع ؛
- 2- 2- يأمر بناء عليه، شركة صورياد 🏾 القناة الثانية والشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، بإيقاف بث هذه الوصلة الإشهاري ؛
- 3- يأمر بتبليغ قراره هذا إلى شركة صورياد [] القناة الثانية و الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وبنشره في الجريدة الرسمية؛

تم تداول هذا القرار من طرف المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري خلال جلسته المنعقدة بتاريخ 07 ربيع الثاني 1428 (25 ابريل 2007) بمقر الهيأة العليا للاتصال السمعي البصري بالرباط، بحضور السيد أحمد الغزلي، رئيسا، والسيدة نعيمة المشرقي والسادة محمد نور الدين أفاية، صلاح الدين الوديع وعبد المنعم كمال، مستشارين.

عن المجلس الأعلى للإتصال السمعي البصري

الرئيس

أحمد الغزلي

https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1]